

جهاد مجدل الصادق :

عند الحديث عن جهاد أهل مجدل الصادق، ومحاربتهم للإنكليز، وشنّ هجماتهم الثورية ضد قوى الاحتلال البريطاني، لا بدّ من الإشارة إلى أن هذا الهجوم وهذه الاحتجاجات كانت جزءاً من المشاركة الفعلية لشعب فلسطين من رأس الناقورة إلى رفح والعقبة.

بدأت هذه الثورة عند انتهاء الحرب العالمية الأولى في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩١٨. وبعد عقد صلح فرساي في ١ كانون الثاني سنة ١٩١٩، وقد حضر هذا المؤتمر الأمير فيصل بن الحسين بن علي نيابة عن والده الشريف حسين ملك الحجاز، وكان معه عدد من قادة الحركة الوطنية، وفي هذا المؤتمر طالب فيصل باستقلال البلاد العربية، وتذكير الحلفاء بوعودهم وعهودهم التي قطعوها على أنفسهم للعرب، وما خططت له الولايات المتحدة بإرسال لجنة تحقيق إلى سوريا وفلسطين، رجع الأمير فيصل إلى سوريا وعقد مؤتمراً في دمشق في أوائل حزيران عام ١٩١٩ عرف باسم المؤتمر السوري، قرر فيه المؤتمر رفض اتفاقية سايكس بيكو ووعده بلفور المشؤوم، ومقاومة كل فكرة ترمي إلى تقسيم سوريا أو إنشاء دولة يهودية^(٢٣).

(٢٣) نص وعد بلفور باللغة الإنجليزية في كتاب حق الفلسطينيين في تقرير المصير / الحسن بن طلال ص ٦٢.